كان قلبها الى الياء اولى من قلبها الى الواو والوجه الثانى ان الياء
اخف من الواو والواو اثقل فلما وجب قلبها الى احدهما كان قلبها
الى الاخف اولى من قلبها الى الاثقل فان قيل فلم قلبوا الهمزة
واوا فى جمع صحراء فقالوا صحراوات قيل لوجهين احدهما
انهم لما ابدلوا من الواو همزة فى نحو قائمة واجوه ابدلوا
الهمزة ههنا واوا ضربا من المقاصة والتعويض والوجه
الثانى انهم انما ابدلوها واوا ولم يبدلوها ياء لان الواو
اقرب من الالف والياء اقرب اليه منها فلو ابدلوها ياء لادى
ذلك الى ان يقع ياء بين الفين فكان اقرب الى اجتماع الامثال
وهم انما قلبوا الهمزة فرارا من اجتماع الامثال لانها تشبه الالف
ووقعت بين الفين فاذا كانت الهمزة انما وجب قلبها
فرارا من اجتماع الامثال وجب قلبها واوا لانها اقرب من
الياء الى اجتماع الامثال فان قيل لم حمل النصب على
الجر فى جمع المذكر الذى فى هذا الجمع قيل لانه لما وجب
حمل النصب على الجر فى جمع المذكر الذى هو الاصل وجب ايضا
حمل النصب على الجر فى جمع المؤنث الذى هو الفرع حملا للفرع
على الاصل واذا كانوا قد حملوا اعد وتعد ونعد على
يعد فى الاعتلال وان لم يكن فرعا عليه فلان يحمل المؤنث
على جمع المذكر وهو فرع عليه كان ذلك من طريق الاولى
فاعرفه ان شاء الله **باب جمع التكسير** ان قال قائل لم سمى
جمع التكسير قيل انما سمى بذلك على التشبيه بتكسير الاسم لان
تكسيرها انما هو ازالة التمام اجزائها فلما ازيل نظم الواحد

وقال

وقال نضده فهذا الجمع سمى جمع التكسير وهو على اربعة اضرب احدها
ان يكون لفظ الجمع اكثر من لفظ الواحد والثانى ان يكون لفظ الواحد
اكثر من لفظ الجمع والثالث ان يكون مثله فى الحروف دون الحركات
والرابع ان يكون مثله فى الحروف والحركات فاما ما لفظ الجمع
اكثر من لفظ الواحد فنحو رجل ورجال ودرهم ودراهم واما ما كان
لفظ الواحد اكثر من لفظ الجمع فنحو كتاب وكتب وازار وازر
واما ما كان لفظ الجمع كلفظ الواحد فى الحروف دون الحركات
فنحو اسد واسد وورل وورل واما ما كان لفظ الجمع مثل
لفظ الواحد فى الحروف والحركات فنحو الفلك فانه يكون واحدا
ويكون جمعا فاما كونه واحدا فنحو قوله عز وجل فى الفلك
المشحون فانه اراد به الواحد ولو اراد به الجمع لقال المشحونة
واما كونه جمعا فنحو قوله تعالى فى حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم
وقال تعالى والفلك التى تجرى فى البحر بما ينفع الناس فاراد
به الجمع لقوله وجرين بهم والتى تجرى عن ان الضمة فيه اذا كان
واحدا غير الضمة فيه اذا كان جمعا فان كان اللفظ واحدا لان
الضمة فيه اذا كان واحدا كالضمة فى قفل وقلب واذا كان جمعا
كانت الضمة فيه كالضمة فى كتب وازر وكذلك قولهم مهان ودلاص
يكون واحدا ويكون جمعا تقول ناقة مهان وثوق مهان ودرع
دلاص ودروع دلاص واذا كان واحدا كانت الكسرة فيه كالكسرة
فى كتاب واذا كان جمعا كانت الكسرة فيه كالكسرة فى كلام والجمان
الكريم من الابل والدلاص الدرع البراقة ويقال دلاص ودلامص
ودمالص ودملص ودلمص بمعنى واحد فاعرفه ان شاء الله تعالى

باب المبتدا اذ قال قائل ما المبتدا قيل كل اسم عريته

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)